No. 1

ISSN: 2710-5059 Online
ISSN: 2708-7239 Print

مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة
New Humanitarian Knowledge Research

الدراسات الإسلامية والدينية
Islamic and religious studies

مجلة علمية عالمية محكمة

تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Issued by: Global Humanitarian Pivot for Development and Research

www.global-journal.org

New Humanitarian Knowledge Research
Islamic and religious studies
مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة
الدراسات الإسلامية والدينية
Issued by:
Global Humanitarian Pivot for Development and Research
تصدر عن:
المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث

الإداريون المباشرون

1. الأستاذ الدكتور العيد جلولي/ الجزائر/ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة (رئيساً للتحرير)
2. الدكتور حسام العفوري/ الأردن/ الجامعة العربية المفتوحة (نائب رئيس التحرير)
3. الدكتورة انصاف بدر/ الأردن/ جامعة عجلون الوطنية (مدير التحرير)
4. السيدة مرام رحمون/ المحور الإنساني (سكرتير التحرير)

الهيئة الاستشارية العلمية العليا

الأستاذ الدكتور أحمد النعيمي/ الأردن/ جامعة البلقاء التطبيقية
الأستاذ الدكتور محمد ثناء الله الندوي/ الهند/ جامعة علي قراه الإسلامية
الأستاذ الدكتور محمد الأمين ولد أن/ موريتانيا/ جامعة نواكشوط
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الفواز/ الأردن/ جامعة البلقاء التطبيقية
الأستاذة الدكتوره أوميدا غفارواه/ طاجكستان/ عميدة معهد العلوم الاجتماعية في جامعة خجند
الأستاذ الدكتور محمد شهيد ماتي/ جنوب إفريقيا/ جامعة جوهانسبورغ
الأستاذ الدكتور بروس ستوارت هال/ الولايات المتحدة الأمريكية/ جامعة كاليفورنيا
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد أبو القاسم/ ليبيا/ مستشار سابق لدى جامعة الدول العربية
الأستاذ الدكتور رفعت عبدالله سليمان حسين/ مصر/ جامعة قناة السويس
الدكتورة وفاء شهوان/ الأردن/ جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور حسين حسين زيدان الخلف/ العراق/ وزارة التربية والتعليم العراقية

الدكتور كفايت الله همداني/ باكستان/ الجامعة الوطنية للغات الحديثة
الدكتور محمد مرسلين محمد اسماعيل/ سيريلانكا/ جامعة المالديف الوطنية
الدكتور أحمد أحمد وسيدات/ موريتانيا/ جامعة نوكشوط العصرية
الدكتور تاج الدين المناني/ الهند/ جامعة كيرالا
الدكتور حبيب أخروف/ فرنسا/ جامعة السوربون
الدكتورة أمل عبيد/ مصر/ جامعة بنها
الدكتوره هادية مشيخي/تونس/ جامعة الشرقية في سلطنة عمان
الدكتور أحمد الحسن/ الأردن/ الجامعة الهاشمية
الدكتورة ضياء نوالي/ المغرب/ جامعة ابن زهر
الدكتوره سميرة ادريس/السودان/ حالياً في جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية
الدكتورة لينا المحارمة/ الأردن/ جامعة عمان العربية
الدكتورة آمنة محمود أبو حطب/ فلسطين/ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
الدكتورة سميرة بن حبيلس/ الجزائر/ جامعة محمد لمين دباغين- سطيف2
الباحثة انعام الخفش/ المملكة المتحدة- بريطانيا

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

الترخيص الحكومي والدولي والغايات

يعمل المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث الذي حصلنا بموجبه لمجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة على الترقيمين الدوليين المذكورين أعلاه ضمن تراخيص حكومية صادرة عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية منذ تاريخ 13-10- 2015؛ وذلك كما يلي:

أولاً: الغايات

- البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الطبية.
- البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الهندسية.
- البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- الاستشارات والأبحاث الجيولوجية والفيزيائية والمسح والاستكشاف الجيولوجي والتنقيب.
- دار دراسات وبحوث.
- الاستشارات الإدارية.

ثانياً: جهات الترخيص

- أمانة عمّان الكبرى، تحت الرخصة المهنية رقم 11561
- وزارة الصناعة والتجارة والتموين، تحت الرخصة الواردة في السجلين رقم 353300 ورقم 203108
- غرفة تجارة عمّان تحت السجل رقم 198460
- هيئة الإعلام في المملكة الأردنية الهاشمية، تحت السجل رقم: م ن أ/ 10
- الترخيص الدولي مِن مركز الترقيم الدولي التابع للأمم المتحدة ومقره باريس للعمل على إصدار مجلة علمية عالمية محكمة تحت الترقيمين الدوليين:

ISSN:2708-7239 Print

ISSN:2710-5059 Online

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

لماذا هذه المجلة؟

لقد اتخذنا قراراً تاريخياً بإصدار مجلة علمية عالمية محكمة، تعمل دون تدخل بشري، بحيث يكون الباحث أو الدارس هو صانع القرار والمسؤول عن كلمته، فكانت مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة.

تنتهج هذه المجلة العلمية العالمية المحكمة أسلوباً جديداً ومبتكراً في التعامل مع الدراسات والأبحاث العلمية، ونشرها، وهو الأسلوب الذي يقوم على احترام الباحثين والدارسين، واحترام قدرات العقل البشري، فيصبح الباحث هو الناشر، وهو صانع الحدث، وصاحب الكلمة العليا.

سبب التسمية: قد يظن بعض الناس بأنّ "الإنسانية" تشير إلى الدراسات الإنسانية، ولكن الحقيقة بخلاف ذلك، فهذه مجلة شاملة، تضم جميع التخصصات العلمية والإنسانية والتقنية... وغيرها، ولكل تخصص من هذه التخصصات مجلته الخاصة، التي ينفرد بها تحت مظلة كبيرة، هي المجلة نفسها، وقد استخدمنا -في عنوان هذه المجلة- مفردة "الإنسانية" كبديل للبشرية، ذلك أنّ الإنسانية فلسفة تُعلي مِن شأن الإنسان، وتحترم إرادته، وقدراته، وتوجهاته، أو هي -أي الإنسانية- الجانب الطيب فينا، بالإضافة إلى أنّ الاسم الرسمي للمجلة مشتق مِن الاسم الرسمي للمحور الإنساني.

أمّا اختيارنا لكلمة المعرفة؛ فلإنّ المعرفة تشمل مجالات الحياة كافة، وتَستَخدِمُ ما نعرفه اليوم للمساهمة في اكتشاف ما ينبغي أنْ نعرفه غداً، أمّا مفردة الجديدة؛ فلإنّها تشير باستمرار إلى ما هو متجدد، وقابل لاستيعاب كل جديد.

فمَن قال بأنّ المجلات العلمية يجب أنْ تكون ذات طابع واحد منسوخة عن بعضها؟ ومَن قال بأنّ ابتكار أشكال جديدة في النشر وأساليبه أمر صعب، أو لا يجوز؟ قطعاً لم يَقُل أحد هذا، ولا نَظُنّ أنّ باحثاً أو دارساً جاداً يجرؤ على قوله؛ لذلك ابتكرنا كعادتنا في المحور الإنساني هذا الأسلوب الجديد لمجلة علمية عالمية محكمة وذات تراقيمين دوليين.

إذن هنا مجلة تنتهج أسلوب النشر الذاتي، والفوري، وأطول مدة يمكن أنْ ينتظرها باحث يسعى لنشر بحثه فيها هي 24 ساعة؛ ذلك أنّ دورنا ليس تقييم توجهات الدارسين، وخنق

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

أبحاثهم، ومحاصرة إرادتهم، بل إنّ دورنا الوحيد أنْ نمنع أي شخص من الإساءة لنا أو لغيرنا؛ لذلك تركنا كبسة زر وحيدة، بمجرد أنْ يضغطها أحد المراجعين يكون البحث قد أخذ مكانه اللائق به تحت ضوء الشمس، وصار مطلق السراح، بينما يتلقى الباحث أو الدارس رسالة تفيد بأنّ بحثه انتشر، كل هذه العملية تستغرق معنا وقتاً يتراوح بين نصف ساعة و24 ساعة حسب ضغط العمل، وحجم الدراسة التي لن تكون مهمتنا أنْ نقف أمامها حاملين لها العصا، وباحثين فيها عن أخطاء، فتلك مهمة القراء، والنقاد، والباحثين في المجال نفسه إذا كان الأمر يتطلب ذلك، بل ستكون مهمتنا، فقط، التأكد مِن أنّها ليست أطروحة في شتمنا أو شتم غيرنا، أو محاولة لإحباطنا أو احباط غيرنا.

لقد اعتاد الأكاديميون والباحثون على مجلات علمية تدقق في أبحاثهم، كما لو كانوا قاصرين، وهي مجلات تتجاهل بأنّ هذا الأكاديمي أو الباحث مسؤول عن نفسه وعن كلّ كلمة يكتبها أو يقولها، كما تتجاهل -المجلات التقليدية- بأنّ هذا الباحث أو الأكاديمي سوف يتقدم للترقية، وبأنّ جامعته سوف تُقَيّم أبحاثه مِن جديد، بمعنى أنّ هذه الجامعات في كل الأحوال سوف تقوم بتقييم ما هو مُقيّم، بالإضافة إلى أنّ المجلات التقليدية تتجاهل بأنّ الأشخاص الذين يحملون رتبة أستاذ دكتور (كما توصف في المشرق)، أو أستاذ تعليم عالٍ (كما توصف في شمال إفريقيا) لا يحتاجون إلى تقييم أحد، بعد أنْ أمضوا حياتهم يقيمون الأبحاث، ويتم تقييمهم.

وهذا التغيير الذي استحدثناه في شكل المجلات العلمية الحالية، والذي ينتهج أسلوب النشر الفوري، ويجعل الباحث مسؤولاً عن نفسه، هو بالضبط نهج المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث، في الإبداع والابتكار، والتنمية، فما هي التنمية إنْ لم تَكُنْ تأهيل الإنسان ليصبح مسؤولاً عن نفسه وعن كلمته مسؤولية كاملة، وكذلك الحال عن تقدمه في الحياة، ونموه الفكري والإبداعي؟.

وبناءً على ما سبق، فإنّ نشرك في مجلتنا سيمنحك الثقة بنفسك، بحيث لا يجعلك قادراً على التعامل مع التكنولوجيا فحسب، وإنّما يمنحك المقدرة على المساهمة في تطويرها أيضاً.

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

وبذلك فإنّ نشرك في مجلتنا سوف يضمن لك ما يلي:

- تستطيع مؤسستك العلمية أو التعليمية، أو التربوية أنْ تتحقق مِن نشرك لبحثك في أي وقت مِن الأوقات.
- سوف يظل بحثك مقروءاً وحَيَّاً وقابلاً للحوار في جميع دول العالم.
- إنّ انتهاجك أسلوب النشر المتبع لدينا سوف يوفر عليك الجهد والمال وعناء الانتظار الطويل لتلقي الموافقة أو الرفض مِن المجلات التقليدية، كما يوفر عليك عناء الحرج مِن تنفيذ تعديلات على بحثك قد يطلبها محكم أو أكثر ولا تكون مقتنعاً بها، وربما تكون تعديلات غير جوهرية أو عديمة الأهمية لكن تنفيذها يحتاج منك وقتاً طويلاً.
- إنّ نشرك في مجلتنا يجعل الجميع يعرفون بأنك مِن الذين يواكبون المستجدات، ويحترمون الإبداع البشري، وقبول الأفكار الجديدة.
- إنّ نشرك في مجلتنا يضمن لك الحصول على شهادة نشر فورية بثلاث لغات، هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية؛ شهادة ذات ختم الكتروني، وأختام حية يستحيل العبث بها، فالختم الإلكتروني ليس سوى مرجعية حقيقية للتأكد من بحثك بمجرد تسليط كاميرا أي هاتف عليه.
- إنّ نشرك في مجلتنا يمنحك قوّة إضافة بسبب السمعة الحسنة للمحور الإنساني، والاحترام الكبير الذي يحظى به هذا المحور في جميع دول العالم، بالإضافة إلى أنّ المحور الإنساني مؤسسة مرخصة رسمياً مِن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، كما أنّ مجلتنا حاصلة على الترقيم الدولي اللازم لإصدارها مِن الأمم المتحدة، ممّا يجعلها مجلة معترفاً بها في جميع دول العالم، ومؤسساتها التعليمية، ودوائرها البحثية.

وأخيراً: نحن لا نستخدم الورق إلاّ في أضيق الحالات، فكل ورقة كانت في الأصل جزءاً مِن شجرة، تمنحنا الغذاء، وتحمينا مِن التلوث، وقد جاءت هذه المجلة لتكون بمثابة قفزة معرفية مِن القفزات التي شهدتها البشرية، وتعيشها بشكل متسارع اليوم، حيث تقول جميع المؤشرات بأنّ ما نقوم به يمثل أول ابتكار عربي -على مستوى العالم- في تاريخ النشر العلمي، فبين أيديكم اليوم أول مجلة تنتهج أسلوب النشر العلمي الذاتي والفوري في كوكبنا كله، وليس البلاد العربية وحدها: كُنْ مسؤولاً عن نفسك، كُن مسؤولاً عن كلمتك.

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

كيف تنشر بحثك

بخطوات بسيطة تكون دراستك قد ظهرت للوجود وأخذت مكانها اللائق تحت الشمس، وهذه الخطوات كما يلي:

أولاً: ادخل إلى موقع المجلة واعمل حساباً خاصاً بك.

ثانياً: اذهب إلى مجالك العلمي واعمل تنزيلاً للقالب الخاص ببحثك (القالب متوفر باللغتين العربية والإنجليزية).

ثالثاً: وأنت تضع بحثك في القالب، اتبع التعليمات الموجودة فيه، ثمّ حوله إلى PDF

رابعاً: قُم باتباع تعليمات الموقع، وحمل بحثك، وارسله بالطريقة التي يرشدك إليها الموقع الالكتروني، الذي سوف يحيلك بدوره إلى عملية دفع رسم رمزي بهدف التأكد من هويتك المالية، وبأنّك غير متورط في مشاكل مالية مع حكومتك أو غيرها.

خامساً: بمجرد أنْ تدفع الرسم الرمزي يكون بحثك قد وصل لأحد المراجعين، ومهمته التأكد السريع بأنّ البحث لا يحتوي على إساءة لنا أو لغيرنا، ثم يوافق على نشره بضغطة زر واحد، فيصبح بحثك منشوراً ومُعْلَناً للجميع: لك ولغيرك.

سادساً: بعد هذه الخطوة ستجد خطاب النشر في حسابك على الموقع في ملف PDF حيث ستجده مختوماً بختم الكتروني، بالإضافة إلى اختام أخرى، ومصاغاً بثلاث لغات، هي: العربية، والانجليزية، والفرنسية.

سابعاً: تستطيع في أي وقت في الحاضر أو المستقبل الدخول إلى الموقع واستخراج نسخة من شهادة النشر، أو من بحثك، كما تستطيع مؤسستك التعليمية أو غيرها، الوصول إلى بحثك بكل سهولة، دون الحاجة إلى التسجيل في الموقع إذا كان الهدف فقط الوصول إلى البحث والتأكد منه، علماً بأنّنا سنضيف إلى بحثك ختماً الكترونياً يجعل من السهل التعرف عليه والتثبت منه.

وأخيراً: إذا تم رفض بحثك؛ لأنّه يحتوي على إساءات أو شتائم فلن نعيد لك شيئاً مِن الرسم الرمزي الذي دفعته، أمّا إذا قرر المُراجع رفض بحثك لسبب كبير ووجيه، لا علاقة له بالإساءة، فسوف يعكس النظام وبشكل آلي 80% مِن الرسم الرمزي الذي دفعته ويعيده إليك فوراً، مع أمنياتنا بأنْ لا يقع هذا الأمر مطلقاً.

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

New Humanitarian Knowledge Research
Islamic and religious studies
مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة
الدراسات الإسلامية والدينية
Issued by:
Global Humanitarian Pivot for Development and Research
تصدر عن:
المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث

المحتويات

قائمة الأبحاث المنشورة في المجلد حتى هذه اللحظة
يمكنك اعادة تحميل المجلة في أي وقت للاطلاع على أحدث الأبحاث المنشورة

رقم البحث	اسم البحث	QR
1	فقه احكام البرد والشتاء صلاح محمد الجهران	

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

No. 1

ISSN: 2710-5059 Online
ISSN: 2708-7239 Print

مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة
New Humanitarian Knowledge Research

الدراسات الإسلامية والدينية
Islamic and religious studies

مجلة علمية عالمية محكمة

تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Issued by: Global Humanitarian Pivot for Development and Research

فقه احكام البرد والشتاء

صلاح محمد الجهران

2023-02-07

www.global-journal.org

New Humanitarian Knowledge Research
Islamic and religious studies
مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة
الدراسات الإسلامية والدينية
Issued by:
Global Humanitarian Pivot for Development and Research
تصدر عن:
المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث

فقه أحكام البرد والشتاء

رابط المادة: http://iswy.co/e2elb2

عبَّاد الشتاء: مَنْ هم عُبَّادُ الشتاء؟ إنهم عباد الله الأتقياء الذين يفرحون بقدوم الشتاء كما يفرحون بقدوم رمضان؛ لأنه بالنسبة لهم فرصة يستثمرون ليله بالقيام بسبب طوله، ونهاره بالصيام لقصره وبرودته؛ قال ابن مسعود رضي الله عنه: "مرحبًا بالشتاء، تنزل فيه البركة، ويطول الليل للقيام، ويقصر النهار للصيام"، وحينما حضرت الوفاة معاذًا رضي الله عنه بكى، وقال: إنما أبكي على ظمأ الهواجر، وقيام ليل الشتاء، ومزاحمة العلماء بالركب على حِلَق الذِّكْر

هنيئًا لمن يقاوم ليالي الشتاء، ويصبر على برودة الماء في آخر الليل، فيترك فراشه، مستنهضًا بهِمَّةٍ، راغبًا في الجنة، ذاكرًا لله، فيتوضَّأ ويستقبل القِبْلة، ناصبًا قدميه متهجدًا، ليرى الله منه جلده على العبادة، وصبره على مشاقِّها، وتلذُّذه بمناجاته مع شدة بردها، فما أروعها من لحظات! قال تعالى: {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الذاريات: 17، 18]

وفي الشتاء يسهل الصيام، فيومُه قصير، وحرارته منخفضة، فلا يشعر الصائم بظمأ، ولا يلحقه تعب، جاء في الحديث: «الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة»؛ (رواه أحمد والترمذي والبيهقي والطبراني، وهو حسن)

تنبيه: في فصل الشتاء تكثر الأمراض؛ بسبب شدة البرد وجفاف الهواء؛ فلذلك يستحسن أن يستعد الإنسان لمقاومة البرد بالملابس الشتوية التي تُخفِّف برودة الجو، وخاصة وقاية الأطفال بالملابس المناسبة

وهنا تنبيه آخر، تذكر أن هناك إخوة لك يعانون من شدة البرد كبارًا وصغارًا، ولا يجدون ما يلتحفون به، فلا تنساهم أن تمدهم بالعون والمساعدة بما فضل عنك من الملابس والأغطية، لعل الله أن يرحمك بهم

فقه الشتاء: فمن سمات هذه الشريعة الغرَّاء: اليسر ودفع المشقَّة عن المكلفين، قال الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} [البقرة: 185]، وقال: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج: 78]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُعثت بالحنيفية السمحة»؛ رواه أحمد والطبراني، وهو حسن، وفي صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين»

ومِن يُسْر الإسلام أن رفع الحرج والمشقَّة عن المسلم، وحتى لا ينقطع المسلم عن العبادة وصلته بربِّه بسبب اشتداد برودة الجو، فقد جعل لعبادته أحكامًا تناسب حاله من غير مشقَّة

واعلموا أن أداء العبادة على المكاره فيها فضل عظيم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلُّكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات» ؟، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط»؛ (رواه مسلم)

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

وإذا كان أجر الذاهبين للصلوات في الظلمات كبيرًا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بَشِّر المشَّائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»؛ رواه أبو داود والترمذي، وهو صحيح، فكيف بمن يمشي في الظلام والبرد معًا، لا شك أن ذلك أعظم أجرًا

وهنا بعض الأحكام الخاصة بالطهارة في حال البرد: أولًا: التيمُّم في حال العجز عن استعمال الماء سواء في الوضوء أو الغسل: قال الله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [المائدة: 6]

ولكن لا يكون التيمُّم إلا في حال لا يجد ما يسخن به الماء، "فمن وجب عليه اغتسال طهارة كاغتسال من جنابة أو انتهاء حيض، فلا يحل له التيمُّم مع وجود الماء وقدرته على استعماله، فإذا فُقِد الماء فليتيمَّم كما هو نص القرآن، وإذا وَجد الماء ولم يمكنه استعماله لشدة البرد، وخوفه على نفسه من الضرر أو الهلاك، وليس عنده شيء يمكنه تسخينه به، فقد أبيح له التيمُّم، وقد جعلت الشريعة حالته هذه كحال مَنْ فَقَد الماء

عن عمرو بن العاص قَالَ: "احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ "ذَاتِ السلَاسِلِ" فَأَشْفَقْتُ إِنْ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ» ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِن الِاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء: 29]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا"؛ رواه أبو داود (334) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود "

وأما إذا وجد الماء وأمكنه استعماله بالتسخين: فلا عذر له بالتيمُّم، حتى لو خرج الوقت، فليغتسل وليُصَلِّ

قال ابن رسلان في "شرح السنن": لا يتيمَّم لشدة البرد مَن أمكنه أن يسخن الماء أو يستعمله على درجة يأمن الضرر، مثل أن يغسل عضوًا ويستره، وكلَّما غسل عضوًا ستره ودفَّأه مِن البرد: لزمه ذلك، وإن لم يقدر تيمَّم وصلَّى في قول أكثر العلماء"؛ انتهى من "عون المعبود" (1/ 365)

وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: "فأقرَّه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ذلك ولم يأمره بالإعادة؛ لأن مَن خاف الضرر كمن فيه الضرر؛ لكن بشرط أن يكون الخوف غالبًا أو قاطعًا، أمَّا مجرد الوهم فهذا ليس بشيء"؛ انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ العثيمين" (12/ 402)"؛ (سؤال وجواب)

صفة التيمُّم: التيمُّم طهارة حكمية تعبُّديَّة ليس الغرض منها تغبير الوجه والكفين؛ بل المقصود امتثال أمر الله في هذا التيسير والتخفيف؛ ولذلك لم تكن لكل الجسم مكان الغسل، ولا لكل الأعضاء مكان الوضوء؛ بل هي ضربة واحدة على الصعيد الطيب ومسح للوجه والكفَّيْن مرة واحدة، كما جاء في الآية السابقة وفي الأحاديث النبويَّة الشريفة أيضًا

ثانيًا: المسح على الخُفَّين: عباد الله، ومن تيسير الله تعالى لدفع مشقَّة البرد في التطهُّر: جواز المسح على ما يغطي القدمين من خفاف وجوارب وما يقوم مقامهما كالشرابات بدلًا عن غسل القدمين في الوضوء، وهذا

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

التخفيف عن الأمة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ومن فعله؛ قال الحسن البصري رحمه الله: "حدَّثني سبعون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين"

وحدث إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث قال: رأيت جرير بن عبدالله بال ثم توضَّأ ومسح على خُفَّيه، ثم قام فصلَّى، فسئل؟ فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا، فقال إبراهيم: فكان يعجبهم حديث جرير؛ لأن جريرًا كان من آخر من أسلم؛ متفق عليه

مدة المسح: يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، ويجوز المسح سواء على خُفٍّ أو شرابٍ بشروطٍ، وهي: أولًا: لبسهما على طهارة. ثانيًا: أن يكونا ساترين للجزء الموجب غسلهما. ثالثًا: أن يكونا طاهرين غير نجسين، بمعنى لا يكون من جلد كلب أو نحوه. أن يكون المسح من الحدث الأصغر، لا من الأكبر، فإذا حصل الحدث الأكبر فلا بُدَّ من نزعهما حتى يصيب الماء القدمين

حكم التخلُّف عن صلاة الجماعة بسبب البرد: ما حكم من يعيش في بلدة باردة جدًّا، ويخشى على نفسه المرض، إذا خرج لصلاة الفجر فصلَّى في البيت، هل صلاته صحيحة؟ الجواب: الحمد لله، صلاة الجماعة واجبة في المسجد على الرجال القادرين؛ للأدلة الكثيرة الدالة على ذلك

وقد دلَّت السُّنَّة على أنه لا حرج على مَن صلَّى في بيته وترك الجماعة في المسجد إذا كان ذلك بعُذْرٍ. روى ابن ماجه (793) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ؛ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ» (وصحَّحه الألباني في "الإرواء": (337/2)

والبرد إذا كان لا يمكن اتقاؤه بكثرة الملابس أو المدافئ أو الذهاب إلى المسجد في السيارة.. ونحو ذلك وخشي الرجل إن خرج إلى الصلاة أن يصاب بمرض، فهو عذر لترك الجماعة في المسجد، أمَّا إذا كان يمكن اتقاؤه ولا يخشى حصول مرض، فليس بعذر

وقد روى البخاري (632) ومسلم (697) عن نَافِع قَالَ: (أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِضَجْنَانَ - جبل بين مكة والمدينة - ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِهِ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ)

قال الحافظ رحمه الله: "وَفِي صَحِيح أَبِي عَوَانَة: (لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ أَوْ ذَاتُ رِيحٍ) وَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ كُلًّا مِن الثَّلَاثَة عُذْرٌ فِي التَّأَخُّر عَن الْجَمَاعَة، وَنَقَلَ ابْن بَطَّالٍ فِيهِ الْإِجْمَاع؛ لَكِنَّ الْمَعْرُوف عِنْدَ الشَّافِعِيَّة أَنَّ الرِّيح عُذْرٌ فِي اللَّيْل فَقَطْ، وَظَاهِر الْحَدِيث اخْتِصَاص الثَّلَاثَة بِاللَّيْلِ؛ لَكِنْ فِي السُّنَن مِنْ طَرِيق اِبْن إِسْحَاقَ عَنْ نَافِع فِي هَذَا الْحَدِيث: ((فِي اللَّيْلَة الْمَطِيرَة وَالْغَدَاة الْقَرَّة [الباردة]، وَفِيهَا بِإِسْنَادٍ صَحِيح مِنْ حَدِيث أَبِي الْمَلِيح عَنْ أَبِيهِ: ((أَنَّهُمْ مُطِرُوا يَوْمًا فَرَخَّصَ لَهُمْ) وَلَمْ أَرَ فِي شَيْء مِن الْأَحَادِيث التَّرَخُّص بِعُذْرِ الرِّيح فِي النَّهَار صَرِيحًا؛ لَكِنَّ الْقِيَاس يَقْتَضِي إِلْحَاقَهُ

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online

قَوْله: (فِي السَّفَر) ظَاهِره اخْتِصَاص ذَلِكَ بِالسَّفَر، وَرِوَايَة مَالِك عَنْ نَافِع الْآتِيَة فِي أَبْوَاب صَلَاة الْجَمَاعَة مُطْلَقَةٌ، وَبِهَا أَخَذَ الْجُمْهُور؛ لَكِنَّ قَاعِدَةَ حَمْلِ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ تَقْتَضِي أَنْ يَخْتَصَّ ذَلِكَ بِالْمُسَافِرِ مُطْلَقًا، وَيُلْحَق بِهِ مَنْ تَلْحَقُهُ بِذَلِكَ مَشَقَّة فِي الْحَضَر دُونَ مَنْ لَا تَلْحَقهُ، وَاَللَّه أَعْلَم"؛ انتهى

وقال أبو إسحاق الشيرازي في "المهذب" (1/ 176): "وتسقط الجماعة بالعذر وهو أشياء... ومنها: أن يخاف ضررًا في نفسه أو ماله أو مرضًا يشق معه القصد"؛ انتهى

وقال النووي في "المجموع" (4/ 99) وهو يتكلم عن الأعذار المبيحة لترك الجماعة: "الْبَرْدُ الشَّدِيدُ عُذْرٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ عُذْرٌ فِي الظُّهْرِ، وَالثَّلْجُ عُذْرٌ إنْ بَلَّ الثَّوْبَ"؛ انتهى.

رابط المادة: http://iswy.co/e2elb2

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
E-MAIL : INFO@GLOBAL-JOURNAL.ORG
WEBSITE : WWW.GLOBAL-JOURNAL.ORG
ISSN:2708-7239 Print
ISSN:2710-5059 Online